فهيد : لم يحتج علي أحد

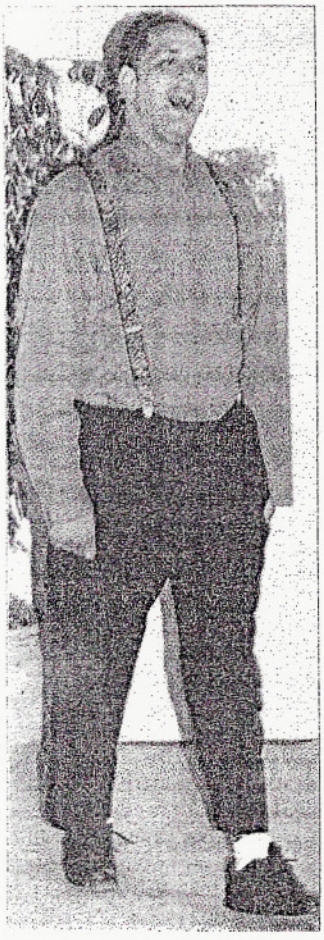

"مازلت أصور حلقات سلسلة "مول الطاكسي"، ولم يحدث أن اعترض أحدهم طريقي واحتج على ما قدمته حتى الآن، ولم يسبق لأي أحد في الشارع أن قال لي "اللهم إن هذا منكر"، بل على العكس من ذلك أجد الترحيب من قبل الناس، ويخاطبني بعضهم ب"تبارك الله عليك"، كما أن نسب المشاهدة تعطيني المرتبة الأولى من حيث المتابعة الجماهيرية"، بهذا التصريح رد الفكاهي عبد الخالق فهيد على كل ما كتبته الصحافة الوطنية حول الفكاهة التي قدمتها القناتان، وأضاف فهيد أنه سعيد بترحاب الجمهور بعمله الفكاهي، وقال إنه طبق مقترحات القناة الثانية "دوزيم" التي طلبت منه إضافة خمس حلقات ثم بعدها عشر حلقات، وأنه ليس مسؤولا على هذه المقترحات.

وأعطى عبد الخالق فهيد الدليل على قوله بالإشارة إلى أنه قدم عرضه الساخر"لاتسال لاتسول" في المركب الثقافي الحي المحمدي مساء الإثنين الماضي، وعجزت القاعة عن احتواء عدد الجماهير التي حجت لمشاهدة العرض بل ظل العشرات خارج القاعة، وقال إن الجمهور ظل يردد"رابح، رابح" و"طوطو" طيلة العرض ويصفق للوحات الساخرة التي قدمها مما يعطي النموذج على أن سلسلته كانت ناجحة جماهيريا، وأشار هنا إلى أن حلقاته المقبلة سيخصصها ل"طوطو" نزولا عند رغبة الجمهور. وشدد عبد الخالق فهيد في حديثه ل"الصباح" على أنه ظل دائما مع النقد البناء، وأنه يستفيد كثيرا من هذا النقد، وأن الصحافة الوطنية ظلت بالنسبة إليه النبراس الذي أضاء مساره في درب الكوميديا، وقال إنه سيواصل الاستفادة من انتقادات رجال الإعلام، إلا أنه عاب على بعض الكتابات أنها جنحت عن المهنية في النقد والمتابعة. وأوضح فهيد أن النقد الموجه إلى الأعمال الرمضانية يتكرر كل عام، وأنه آن الأوان لوضع استراتيجية لتحديد ما يريده المشاهدون.

س ب

السحيمي يقترح جوائز المنح الدراسية في الرسائل القصيرة التلفزيونية

رفض المخرج والمؤلف شفيق السحيمي التعامل بالأسئلة البليدة الخاصة بالرسائل الهاتفية القصيرة التي تعقب الأعمال الدرامية في التلفزيون، وحمل مخرج وكاتب مسلسل "وجع التراب" إلى قناة "دوزيم" مشروع استبدال جوائز "آلات التسجيل" و"هوم سينما" والسيارات بمنح دراسية للطلبة وغيرهم لمتابعة دراستهم بالخارج أو داخل الوطن عبر أسئلة عميقة ومفيدة تدفع المتلقي إلى البحث في الكتب والمراجع ومواقع المعرفة في الشبكة العنكبوتية "الانترنت" والعمل على تشجيع القراءة للصحف والمجلات الوطنية بإشراك فعلي لهذه المنابر في الدعوة إلى العودة إلى الكتاب بعد أن سرق التلفزيون منه قراءه. ويأتي رهان السحيمي على الدفع بمشروع المنح الدراسية في مواجهة أسئلة "التكليخ" من قبيل "آش كان كيلبس الممثل فرتلان، واش شورت أو سروال أو جلابة"، وذلك بإشراك مؤسسات اقتصادية ومحسنين لتقديم منح من أجل متابعة الدراسة وتشجيع البحث العلمي والابداع عموما. وتلقى المخرج إشارة الضوء الأخضر من القناة ذاتها من أجل إنجاز مسلسلات تنهل من التراث الأدبي العالمي بمغربتها، ولا يستبعد الاشتغال على أعمال هذا الكاتب الفرنسي "إميل زولا" جميعها على أن يليها الاشتغال على أعمال فيكتور هيغو ومنها "البؤساء" كما سبق أن أعلن المخرج ذاته في حفل تقديم الحلقة الأولى ل"وجع التراب".

شفيق السحيمي

ووجه السحيمي دعوة إلى الكتاب والمترجمين المغاربة ل ترجمة أعمال الكتاب الكبار وتقريبها إلى القارئ المغربي والمساهمة بالتالي في نفض التصور الجامد عن الكتب في المغرب والتي تحولت إلى أدوات زينة في الصالونات. إذ أن الاشتغال على أعمال إبداعية من هذا القبيل يشجع على إعادة قراءتها.

وأوضح السحيمي أن برمجة مسلسله بشكل أسبوعي مكن المشاهدين المغاربة من حيز زمني كاف لمناقشة كل حلقة والحديث عنها وتحليلها ونقدها أيضا طيلة أسبوع في انتظار الحلقة الموالية، وأشار إلى أن الأصداء الطيبة التي تركتها هذه الحلقات شجعته على المضي في إنجاز أعمال تنهل من واقع البادية المغربية والأرض.

س ب

الصباح الجمعة 2006/10/13